

EL - CARMEL

February Sunday 13 1927 Vol 19 No 1222 — حيفا الاحد في ١٣ شباط سنة ١٩٢٧ و ١١ شعبان سنة ١٣٤٥ — السنة التاسعة عشرة العدد ١٢٢٢

اخبار محلات بوتاجي بحيفا والقدس

اميل بوتاجي

زوروا محل بوتاجي الجديد في القدس
باب الخليل مخزن السيد جمل سابقاً

الآنسة ام كلثوم



هل من لم يسمع بالآنسة ام كلثوم الذائعة الصيت • يوجد افراد قليلون في الشرق الذين نالوا الشهرة التي نالتها هذه المغنية الباهرة • ولا شك ان لها منزلة عظيمة في قلوب عشاق الموسيقى والطرب في جميع انحاء الشرق • عند ما تعلن عن عزمها على الظهور على احدى المراسح في مصر تحتشد الجماهير لسماعها من جميع انحاء القطر

صوتها جميل رنان ومطرب للغاية ولا اتردد ان اقول انها جريمة عظيمة على كل رب بيت ان يحرم نفسه وعائلته من التلذذ بسماع هذه الساحرة ولها اسطوانة اسمها «مالي فتنت» من ابدع الاسطوانات التى ظهرت لتاريخ اليوم •

اسمعها واحكم لنفسك وها كم القصيدة :

مالي فتنت بلحظك الفتاك ... وسلوت كل مليحة الاك
يسراك قد ملكت زمام صبابتي ... ومضلتي وهداي في يمناك
فاذا وصلت فكل شيء باسم ... واذا هجرت فكل شيء باك
هذا دمي في وجنتيك عرفته ... لا تستطيع جحوده عيناك
لو لم اخف حر الهوى ولهيبه ... لجعلت بين جوانحي مثواك
اني اغار من الكؤوس فجنبي ... كاس المدامة ان تقبل فاك
لك من شبابك او دلالك نشوة ... سحر الانام بفعلها عطفاك

الخيل وما جاء في شانها

في كتاب الله عز وجل

قال تعالى والعاديات ضبحاً فالموريات قدحاً فالمغيرات صبحاً فاثرن به نقعاً فوسطن به جمعاً الى آخر السورة ٠ اقسم سبحانه وتعالى ببعض مخلوقاته وهياتها وتاثيراتها وهي خيل الغزاة تنبيها للبشر على منافعهــا واهميتها وشدة لزومها حتى لا يكونوا غافلين عن المحافظة عليها (فالعاديات) هي التي تجري بسرعة عظيمة وضبحهــا صوت انفاسها حين شدة السير لانها تخرج اذ ذاك اصواتاً اشبه بحرفي أح أح (والموريات قدحاً) هي التي تخرج النار من الحجارة عند صدمها بحوافرها (والمغيرات صبحاً) هي التي تشن الغارة والهجوم على الاعداء وقت الصباح (واثرن به نقعاً) هي التي بسرعة سيرها تثير الغبار فوق الرؤوس فيحجب الابصار (فوسطن به جمعاً) هي التي تحيط بجمع من جموع الاعداء وتجعله في وسطها ولا يخفى على ذي لب انه ما من حكومة الا ولديهــا جيش من الفرسان تستخدمه في مصالحها ولو لم يكن في اقتناء الخيل من مقصد سوى الرباط فقط لكفى في امتثال الامر الوارد في الاية القرآنية وهي قوله تعالى (واعدوا لهم ما استعطتم من قوة ومن رباط الخيل) وقد ضل ضلالاً بعيداً من اوقع ارباب الخيل واهل القرى في يأس وقنوط من منافعها وحسن لهم الاستغناء عنها بالسيارات طلباً للراحة وحرصاً على قطع المســافة بالسرعة فاعرض كثير من الناس عن اقتناء هذا الحيوان المبارك المعقود بنواصية الخير. وليت ذاك الذي ضل واضل وقف عند هذا الحد بل شرع يشرح للناس ما جاءت به المدنيــة من بواخر وقطارات وسيارات وطيارات والات حرث وزرع بخارية حتى خيل اليهم ان ما بين ايديهم من حيوانات وآلات ليس بنافع ولامفيد يجب تركه والاعراض عنه بالكلية وفي ذلك من الافراط والشطط ما يجلب على الامة خطراً وشقاء بالانقطاع عن العمل المفيد ٠ نحن لا ننكر ما ظهر في هذا العصر من المصنوعات الحديثة وكيف ننكرها وقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى (والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون) ولم يكن الصحابة الكرام يعرفون القطارات والسيارات ونحن انما عرفناها بعد ظهورها وربما اوجد الله ايضاً ما لا يعلمه ابناء هـذا العصر في عصر آخر. ولكن لا يجوز لنا ان نترك الخميرة التي قام ويقوم بها خبزنا ٠ على ان القطارات والسيارات تحتاج لطرق ممهدة وامداد ببخار وزيوت متى انقطعت عنها اواصابها عارض بسيط وقفت وتعطلت عن المسير على ما فيها من الاخطار والمهلكات التي رآها وسمع بها الناس ٠ اما الخيل فهي تصعد الجبال وتمشي فوق التلال وتسير في الاودية والرمال لايمنعها مانع ولا تحتاج الى زيت وبخار ولالايقاد نار وهي من الانعام ذات المنافع التي اوجدتها يد القدرة بدون صنع البشر وامتن الله علينا بايجادها فقال تعالى كما في الآية الكريمة (اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاماً فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيهــا منافع ومشارب افلا يشكرون) وليعلم الذين يوزعون على الناس كلاماً غير معقول ولا قابل للتطبيق ان البريطانيين وهم على ما هم عليه من كثرة المصنوعات والآلات قد انشأوا حديثاً في ارض عكا ابنية كبيرة انفقوا على انشائها نحو اثني عشر الف جنيه مصري وعينوا لها موظفاً كبيراً مع مأمورين وخدمة وجاؤا بخيل وبقر وحمير لاجل تكثير نسل هذه الحيوانات واصلاحه وقد اعلنوا ان الحصان المعد للشبا قديم الاصالة العربية بوثائق رسمية وان الابقار والحمير ضخمة قوية جسيمة لا مثيل لها في هذه البلاد والمسموع ان اجرة الشبا عشرة غروش وان الراغبين في اصلاح نسل حيواناتهم يأخذون وثيقة من الموظف بذلك ٠ فاذا كان البريطانيون دائبين في تكثير نسل خيولنا وحيواناتنا فما بالنا نعتقد فيها عدم النفع ونيأس ونعيش في هم وغم لعدم اقتدارنا على اقتناء المصنوعات الحديثة كآلات الحرث والزراعة وشرائها إن القرآن الكريم ارشدنا في ايات متعددة الى ما في اقتناء الحيوانات من المنافع فلم نحتفظ بارشاده وقد انزل علينا قبل ظهور المدنية والمتمدنين والاوروباويين وها هم الان جاؤا يهتمون بما اهملناه ويستكثرون من نسله وينفقون الاموال لاجله ويحافظون عليه واعيننا تمتد الى ما اظهره الله على ايديهم من المصنوعات معرضين عما اوجدته يد القدرة وفوائد مصنوعاتهم مقيدة بلوازم واشياء قد توجد وقد لا توجد وما وجد بيد القدرة فائدته حاصلة بدون قيد ولا شرط ٠ فالى الخيل يا اهل الخيل ولنحتفظ بما اتانا الله من فضله حتى لا نكون تعساء في حيواناتنا وزراعتنا والاوربيون يغبطوننا على صبرنا ومتانتنا ويحسدوننا على ما انعم الله به علينا من وطن كريم وسماء صافيــة وماء عذب وهواء معتدل وخــيرات وبركات تربيها الارض وترضعها السموات والفضل بيد الله يؤتيه من يشــاء والله حسبنا ونعم الوكيل

عكا في ٣ شباط سنة ٩٢٧

اسعد الشقيري

تقرير النافعة

ـ من اول ابريل سنة ٩٢٥ الى ٣١ آذار ٩٢٦ـ

لم يصطلحوا عبثاً على تسمية دائرة الاشغال العمومية بالنافعة لان من وظائفها الرئيسية تسهيل المواصلات ٠ وتسهيل المواصلات من انفع الخدمات التي يمكن ان تقدمها الحكومات الرشيدة للشعوب بواسطة هذه الدائرة اذ تقرب المسافات وتجعل التنقلات ميسورة وتسهل على العاملين التجول في جميع انحاء البلاد لدرس الاحوال التي تهمهــم والقيام باعمالهم واشغالهم وتساعد القرويين على توفير الماء للشرب والنظافة والري وتســاعد البلديات على وضع نظم العمران وتخدم في شؤون اخرى عمومية مختلفة

دوائر النافعة مثل دوائر الزراعــة والمعارف وما شاكلها تتخذ ادلة على رقي الحكومات ومبلغ اهتمامها بخدمة الاقتصاديات الشعوب ومصالحها

نفقات النافعة في فلسطين بلغت بموجب التقرير ٢٢٣٠١٥ جنيه و ٩٢٧ مليم منها ١١٩٦٢٣ جنيه و ٤٠٧ مليات على محافظة الاشياء الدائمة والباقي على اشغال للجندرمة البريطانية ولدوائر اخرى وللبلديات ولمياه القرى ومن مبلغ الـ ١١٩٦٢٣ جنيه و ٤٠٧ مليات صرف ٤٤٢٥٤ جنيه و ٥٤٨ مليم على محافظة الطرق والجسورة القديمة والباقي انفق على اجور الدوائر ومحافظة الكهرباء والماء والنقل الميكانيكي والمخازن والابنية وغير ذلك والـ ٤٤٢٥٤ جنيه انفقت معظمها على اصلاح الطرق العمومية بين يافا والقدس والقدس ـ نابلس ـ الناصرة والقدس ـ بيت لحم ـ الخليل ـ السبع وحيفا ـ الناصرة وغيرها من الطرق الرئيسية

— انواع الطرق —

قسمت النافعة الطرق الى اربعــة اقسام (١) الطرق العمومية المعبدة لتكون صالحة على طول السنة وطول هذه الطرق ٤٥٧ كيلومتراً

(٢) الطرق العمومية من الدرجــة الثانية وهي ايضاً صالحة للاستعمال على طول السنة وطولها ١٧٨ كيلو متراً

(٣) طرق عموميــة صالحة فقط لما تكون الارض جافة وطولها ٦٨٧ كيلومتراً

(٤) طرق القرى التي يقوم بها الاهالي تحت اشراف وبمساعدة الحكومة وطولها نحو ٦٠٠ كيلو متراً

مجموع هذه الطرق ١٩٨٢ كيلومتراً منها ٦٣٥ طرق عمومية معبدة

يقول التقرير انه اعيد رصف ٧٥ كيلو متراً في هذه السنة وقد تبينت النافعة ان اساس الطرق المعبدة ضعيف وان الرصف غير متين ايضاً ولذلك فقد جربت ان تخلط البحص الابيض الكلسي بالحصى السوداء في المنطقة الشمالية فاسفرت التجربة عن نتيجة حسنة وصارت الطرق المرصوفة على هذا المنوال امتن من غيرها

— شكر العاملين —

نحن نشكر مدير النافعة العام المستر

ليز ومهندس المقاطعة الشمالية المستر نوبل ومعاونيهما من اجل ما يبذلونه من المساعي في خدمة المواصلات والقرى وبخاصة نشكر المستر نوبل الذي بمناسبة وجوده في هذه المنطقة اتيح لنا ان نشاهد ونسمع من حين الى آخر عن اهتمامه بخدمة البلاد عن طريق وظيفته

— دخل الادارة والنفقات على العمران —

وبالمناسبة نقول ان الطرق التي فتحتها وبنتها النافعة الى الان هي دون ما كان ينتظر بالنسبة الى ميزانية البلاد وحاجاتها وما كان يرجى من ادارة بريطانية

نسبة الزيادة في مداخيل الادارة الحالية وميزانيتها اكثر كثيراً من نسبة الزيادة التي احدثتها في بناء وتعبيد الطرق ويمكن ان يقال ان معظم الطرق العمومية المعبدة فتحها الاتراك وبنوها والادارة البريطانية اعادت رصفها وفي بعض الاماكن جددت بناءها ورصفها

= طريق العفولة اليهودية =
وطرق الاهالي العمومية

يشير التقرير في الفصل الخامس عشر الى انه تعين مجلس استشاري في شباط سنة ٩٢٦ لوضع خطط لبناء الطرق ومحافظتها وتحسينها الخ . وقد تألف من حضرات مدير النافعة وحاكمي المقاطعتين الشمالية والجنوبية ومدير سكك الحديد العام ومدير المالية وعين له سكرتيراً المستر ميلاميد

ومن جملة ما بحثه هذا المجلس بناء طريق من يافا الى بيتاتكوا يهودية وطريق اخرى من حيفا الى العفوله يهودية ايضاً

من الغريب جداً ان يرى الملاحظ اهتمام الادارة موجهاً في كل عمل تقريباً لخدمة اليهود على نفقة الاهالي

لنبحث قليلاً مثلاً في طريق حيفا العفولة نجد ان رجال هذا المجلس وهم من اساطين رجال الادارة شرعوا يهتمون بوصل العفولة بحيفا بطريق معبدة قبل ان تتكون العفولة

العفولة متصلة بحيفا بالخط الحجازي وبطريق الناصرة فهي غير محتاجة حاجة كلية الى طريق معبدة تصلها بحيفا فضلاً عن ان العمران على هذه الطريق لا يستدعي كغيره هذه السرعة في بناء الطرق وتعبيدها

عكا وصفد وما بينهما من القرى احوج كثيراً الى طريق معبدة من العفولة ومعظم اهلها من الاكثرية ويخدمون في سبيل عمران البلاد واعالة الادارة اكثر كثيراً من اهل العفولة وبضع القرى التي تليها وقد مضى علينا بضعة سنين ونحن نصيح ونطالب السماء والارض ببناء الطريق بين عكا وصفد وفي آخر الامر فتحها الاهالي بمساعدة الحكومة وعلى نفقتهم وهي طريق عمومية فما هي ميزة الآتين بالامس من اواسط اوربا على ابناء البلاد حتى تفكر الادارة ببناء طريق لهم على نفقة الاهالي تكلف عدة الاف جنيه وهناك خط حديدي يربطهم بحيفا وبيسان والشام وطريق تربطهم بجنين والناصرة . ام ان الخط لا يحسب له حساب لانه حجازي والطريق دورة على مختاري الله ومختاري الانجليز الذين يقاومون النخاسة العمومية ونستغرب كيف يستعبدون الاحرار في فلسطين ويسخرونهم لخدمة الغير

ليست الطريق بين العفولة وحيفا عمومية . الطريق العمومية يجب ان تمر من القدس – نابلس جنين الى حيفا رأساً واذا كان اهل العفولة يحتاجون الى طريق فيجب ان يصلوها هم باقرب نقطة من الطريق العام ويجب ان تنفق الاموال العمومية على مثل طريق صفد عكا

نأمل من الادارة ان تراعي حقوق الاهالي . ونأمل من السادة الحاج امين وموسى كاظم باشا وجمال ان يهتموا بمثل هذه الامور الجوهرية العامة لا بالمساومات التي طلعت رائحتها . ونأمل من صحافتهم ان صح ان تسمى صحافة ان تحامي عن حقوق الاهالي لا ان تسير بظل الطعن والذم والتمويه الى اغراض اسيادها الشخصية

ومما تؤاخذ عليه هذه الدائرة انها استخدم اليهود اكثر من العرب في وظائفها .

الموقف السياسي

= السياسة الاستعمارية واللا استعمارية =

ليست الشعوب الضعيفة المستعبدة منفردة في طلب الحرية ومقاومة الاستعمار الاوربي فهناك دول اخرى عظيمة تساعد على هدم معالم الاستعمار واقامة مباني جديدة على انقاضه واكبر المسارح التي تتبارى فيها السياستان الاستعمارية واللا استعمارية مسرح الصين وهذه المباراة يهمنا الوقوف على نتائجها كما يهم الصينيون انفسهم لان نجاح السياسة الاستعمارية في تلك البلاد القصية قد يبعث فيها نشاطاً عظيما وفشلها قد يؤدي الى ضعفها او الى تقويتها في البلدان الاخرى .

= روسيا في الصين =

قلنا في عدد سابق ان روسيا انصرفت بكليتها لمقاومة السياسة الاستعمارية في الصين حاسبة ان الفوز في تلك الساحة يساعدها على الانتصار عليها في سائر الساحات وقد وجدت في حكومة كانتون الوطنية التي يطيعها ٢٥٠ مليون من الصينيين وفي بعض القوات الصينية الاخرى وفي عوامل الاختلافات الدولية المختلفة ما يشجعها على المضي في سياستها ويؤملها بفوز مبين .

= اميركا واليابان =

اما اليابان فيظهر انها تعتقد بضرورة تقليص ظل النفوذ الاوربي في الشرق الاقصى وتؤمن بمبدأ الشرق للشرقيين ولذلك فهي تعطف على حكومة كانتون الوطنية ولم تبد اقل ميل الى مساعدة السياسة البريطانية ضدها

اما اميركا فان دخولها في الحرب الكبرى غير سياستها لانها انتصرت للحلفاء وهي تعتقد انها بالانتصار لم تنصر الديموقراطية على الروح العسكرية فتبينت بعد الحرب انها كانت مخطئة وفتحت عينيها على المطامع الاوربية وصارت تعتقد ان من واجبها ان تقف حائلاً في وجه احتكار المستعمرين وان تنتصر لحرية التجارة وتقاوم الروح الاستعمارية ولذلك فهي قد اعلمت الصين بواسطة سفيرها في واشنطون انها لا تنوي انزال جنود الى البر في شنغاي الا اذا استهدف رعاياها للخطر وطلبت الى الصينيين ان لا يقلقوا من التدابير الحربية التي اتخذتها وزارة البحرية الاميركية فاشتد ساعد الصينيين بذلك وثبتوا في موقفهم الوطني .

= ايطاليا وفرنسا =

اما ايطاليا وفرنسا فتترددان في موافقة بريطانيا على سياستها في الصين وشد ازرها فيها ولذلك فالسياسة الانجليزية العاملة على الاحتفاظ بامتيازاتها وحقوقها المكتسبة في الصين بالمعاهدات اصبحت منفردة تجاه الثورة الصينية الاستقلالية ولو لم تكن السياسة الانجليزية متصفة بالرصانة والتعقل والحكمة لظهر عليها الفشل في موقفها المنفرد الدقيق تجاه ثورة الاهلين ومقاومة روسيا وتردد ايطاليا وفرنسا والتزام اميركا واليابان الحياد

يستنتج من الموقف في الصين ان سياسة الاستعمار اصبحت مستهدفة للخطر وان الحرب التي انتصر الحلفاء فيها على المانيا وظنوا انهم خلصوا من مقاومتها جعلت المانيا تستعد لتقاوم الحلفاء بطرق افضل واوجدت تنافسا بين الحلفاء انفسهم اشد مما كان قبل الحرب وخلقت حكومات وامم اخرى عظيمة تقاوم الاستعمار كاليابان وروسيا واميركا . وايقظت شعور الحرية في نفوس الشعوب المستضعفة

= العرب والموقف =

ولذلك يجب على زعماء العرب الحقيقيين وعقلائهم ان يستفيدوا من الموقف ويجددوا قواهم ويجمعوا كلمتهم ويستعدوا ليكونوا حلفاء مساوين لحلفائهم لا الات ومستعبدين تستخدمهم اوربا بعضهم ضد بعض كما هو جار اليوم

— التجدد في ايران —

الغي النظام الاقطاعي في ايران وتقرر التجنيد الاجباري

وشرع المهندسون الاميركيون يضعون الخرائط لمد خط حديدي من طهران الى تبريز للاتصال بتركيا وروسيا . هذا ما يعمله الايرانيون في سبيل تنظيم القوة والنهضة الاقتصاديه فماذا يفعل العرب

انباء بلاد العرب

درس في السياسة

حول منع الكرمل - من هم الذين منعوا دخولها

قلنا في عدد سبق اننا سنكتب في من هم الذين منعوا الكرمل من الدخول الى شرق الاردن لان في الكتابة عنهم درس في السياسة المتبعة في هذه البلاد

العامل الرسمي في هذا المنع هو المجلس التنفيذي في حكومة شرق الاردن والعامل الحقيقي هو ان صحت معلوماتنا واستنتاجاتنا الامير عبد الله ورئيس حكومته حسن خالد باشا وهذان الشخصان الكريمان خولا في عهد الانتداب البريطاني سلطة اوسع كثيراً من السلطة التي منحها الاتحاديون لحكومتهم العثمانية . فالوزارة العثمانية خولها قانون الصحافة العثماني منع الصحف الاجنبية من الدخول الى البلاد العثمانية لا منع الصحافة العثمانية في مقاطعة من الدخول الى مقاطعة اخرى عثمانية كما هو الحال في منع الكرمل التي تصدر في فلسطين من الدخول الى مقاطعة هي بموجب المادة ٢٥ من صك الانتداب جزء من فلسطين .

(٢) ان القانون العثماني خول الوزارة العثمانية هذه الصلاحية وربطها ببرلمان يستجوبها ويستوضحها عن اعمالها اما المجلس التنفيذي في شرق الاردن فلسنا نعلم من يستجوبه او يستوضحه عن اعمال كهذه او المرجع القانوني الذي يمكن ان نشكوه اليه ولعل دار الاعتماد والسكرتيرية العامة في فلسطين لا تستطيع ان تعين هذا المرجع قبل سؤال وزارة المستعمرات وهذه لا تعينه الا باقرار من مجلس الوكلاء البريطاني

٣ ان الوزارة العثمانية كانت بعد الدستور تتألف من رجال متعلمين ومدربين على السياسة والادارة

اما المجلس التنفيذي في شرق الاردن فيتألف معظمه من موظفين عاديين غير مجربين . والامير ورئيس النظار هما صاحبا الكلمة النافذة في حكومة شرق الاردن والامير ولد وتربى في الحجاز بين العبيد الذين عودوه الامتثال لاوامره في كل شيء بدون ادنى معارضة او مناقشة والى جانب القبو الذي كانت تختنق فيه كل نسمة حرية او كل فكرة معارضة . اما حسن خالد باشا فقد تربى في حجر والده المرحوم الشيخ ابو الهدى الصيادي شيخ السلطان عبد الحميد ولما ترعرع صار يد والده اليمنى وكفى بذكر الشيخ ابو الهدى تعريفاً للناس . هذان الذاتان وقع عليهما من دون الناس اختيار الانتداب البريطاني ليكون احدهما اميراً لشرق الاردن والاخر رئيساً لحكومتها بعد التجارب العديدة والنتائج الباهرة التي ادت الى وضع الجيش والدرك والقضاء والمالية وغير ذلك من فروع الادارات حتى ونفقات المطبخ الاميري تحت المراقبة البريطانية

بعد ان كان الامير يصدر ارادات يلغي فيها الحقوق الشخصية وبعد ان تركته حكومة حسن خالد باشا ينفق الالوف المؤلفة من اموال المنطقة الصغيرة وبعد ان ادت الحزبية والمعاملات القضائية الى وضع القضاء تحت اشراف المستر سيتون يترك الانتداب البريطاني الامير وحسن خالد باشا وابراهيم افندي هاشم يمنعون الكرمل من دخول المنطقة ولماذا . لانها انتقدت تبذير الامير وشدت ازر الاهالي في طلبهم تقييد الحكومة بمجلس نيابي ولانها خافت على الابرياء من الوقوع في حبائل الكف الاسود وخلاصة القول لانها تطالب بسلوك سياسة صحيحة تكون اساساً متيناً لتفاهم العرب والبريطانيين لذلك لم يستطع هذا المجلس التنفيذي المحترم ان يسند مادة الى نشريات الكرمل فقال انها احدثت قلقاً في الافكار وقال ان فيها اختلاقات عديدة ولعله يقصد ان نشرياتها احدثت قلقاً في افكار الامير ورئيس حكومته لانهما ربما يتبعان سياسة تؤمن اغراضهما

مصيبة فلسطين برجالها

— يسيئون الى انفسهم —

يسيء بعض الناس احياناً الى انفسهم اساآت يعجز خصومهم مهما حاولوا عن ان يسيئوا اليهم بمثلها

من كان يقوى على اغراء الحاج امين افندي على جمع بضعة الوف في شكل مؤتمر وحملهم على تقرير عدم قبول مداخلة الحكومة في الشؤون الاسلامية وحمله بعد ذلك على الاقدام هو وصاحبه على هدم ما بناه ومخالفة قرار المؤتمر الذي دعاه وقبول رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى وعضويته من يد سكرتير حكومة فلسطين ليجعل الناس يقولون ما يريدون ويعتقدون ان جمع المؤتمر لم يكن سببه الغيرة بل كان نتيجه الرغبة في البقاء على الكراسي والدوام على قبض الرواتب

اي خصم مهما كان مقتدراً يستطيع ان ينال من التنفيذيين ما نالته منهم مساوماتهم مع الصهيونيين التي ذكرتها الصحف الانجليزية والمصرية وفي فلسطين اليهودية والعربية على وظائف واعمال البلدية وتغيير خطة اللجنة التنفيذية السياسية تجاه الصهيونيين - تلك المساومة التي ما كاد امرها يفتضح حتى تضعضع حال جمال وصحبه وما عاد يعرف كيف يدفع عن نفسه فابرق الى المقطم يخلط بين مكاتبه في القدس ومكاتبه في لندن الذي نقل خبر المفاوضات والمساومات والوعود بتغيير خطة اللجنة التنفيذية تجاه الصهيونيين عن كبريات الصحف الانجليزية وبدلاً من ان يصحو جمال من دهشته عاد فكرر اتهام مكاتب المقطم المقدسي بعمل مكاتبه اللندني في بيانه للامة التي صارت اذا رأت بياناً بتوقيع سكرتير اللجنة التنفيذية تتساءل عما يبطنه السيد جمال ويريده من وراء هذا البيان

لقد ظهر من اخبار هذه المساومات ومن محاولات التكذيب ان الفشل احدق بالقوم حتى اضاعوا هداهم الى حد انهم ما عادوا يبصرون طريق الانهزام فالنشاشيبي ماثل امامهم مالئاً الارض والفضاء فاذا جاء نبأ من لندن قالوا هذا من خصمنا النشاشيبي واذا نشر الصهيونيون شيئاً قالوا هذا للنشاشيبي واذا جاءتهم بلية من عمل ايديهم قالوا انها بتدبير النشاشيبي

من كان يستطيع ان يفرق من حول فضيلة الحاج امين افندي مجموع الامة التي كانت تثق به وتحترمه غير تلك الصحافة التي اختارها التغني له نغماتها وتدافع عنه بلغاتها وتصوره للناس على اذواق اصحابها وحالهم عند الناس معروف وغير اولئك الذين اصطفاهم اصحاباً واعواناً وانصاراً من دون الناس

يسوءنا جداً ان يصل الظاهرون على المسرح اليوم من الحسينية الى هذه النتائج بعد المقدمات الطيبة التي كان قد وضعها لهم حضرة الوطني الرشيد سعيد بك الحسيني والمغفور لهما المرحومان شكري بك والشيخ كامل

ويسوءنا ان لا يروا اخطاءهم ويرجعوا عنها ليبرهنوا عن حسن نياتهم

قليل من التضحية وانكار الذات يغني عن جهود عقيمة وعن طعن وذم بالناس كثيرين ويصلح المحيط وقليل من الاهتمام بالكرامة والحرص عليها يقصي اناساً ويدني الصالحين من المقامات التي يجب ان تحترم

ابن جلالة صاحب القبو وابن سماحة الشيخ ابو الهدى الحميدي هما على ما نعتقد العاملان المؤثران في منع الكرمل الجريدة العربية من الدخول الى شرق الاردن العربية المشمولة بالانتداب البريطاني . هذه الجريدة التي اضطهدها الاتراك والالمان في الحرب من اجل سياستها العربية الموالية لبريطانيا . واضطهدها الفرنساويون بعد الحرب ومنعوا دخولها الى الشمال منذ سقوط حكومة فيصل من اجل نفس السياسة والتي لا تزال ممنوعة الى اليوم - يسلط عليها ويستبد فيها الامير عبدالله وحسن خالد باشا في بلاد عربية وتحت الانتداب البريطاني

عن البريطانيين الذين عرفناهم يجب ان نتلقى هذه الدروس السياسية . وعند ما نرى مثل هذه الادوار تشتمل على مسارح السياسة يجب ان نتساءل عن قيمة المبادي ونتائج الاخلاص

شرق الاردن

عمان في ٦ شباط سنة ٩٢٦

لقد جاء روتنبرغ عمان وتفاهم والحكومة على مشروعه وقرر المجلس التنفيذي بيعه ستة الاف دونم بمبلغ عشرة الاف ليره في غور الصخور وقد احتج الاهلون على هذا البيع وقد اشيع ان المجلس التنفيذي سيعود (اليوم الاحد) فيرجع عن قراره وذلك ليس لانه ندم بل لانه على ما يقال ينتظر من بعض المشايخ ان يعضدوه في تقرير هذا المشروع فيبني قراره على اكتافهم ولا يبقى ثمة مجال اللوم الحكومة

بلغني ان محمد العسبلي في احدى المجالس الاميرية تبادل وحسن خالد باشا قوارص الكلام بشأن منع الكرمل وقال انه ما منعها الا لانها تقول الحق عنه وتصوره بصورته الحقيقية و.. الخ. والذي يدهشني اني كلما راجعت انساناً من هؤلاء الذين اعزو اليهم سبب منع الكرمل يظهر لي بمظهر الآسف المتأثر لهذا المنع وانه لا علم له ولا يد بالامر حتى حسن خالد يفرك يديه كما هي العادة ويبتدئ بالقول يا سيدي الامير منعها يا سيدي والخ ...

ـ انفرط عقد اللجنة الوطنية في عمان

ـ أُذن شوكت مدير الشرطة شهرا

ـ قبل بضعة ايام افرج عن جميع الباقين من الموقوفين في مأساة قضية الكهف الاسود وصح ما كتبته الكرمل عن هذه القضية

روتنبرج وشرق الاردن

قالت «فلسطين» في ٨ شباط ذكرنا خبر قدوم رئيس حكومة شرق الاردن حسن خالد باشا والسادة ابراهيم هاشم وعارف العارف ومحمد الانسي الى الثغر (يافا) في زيارة مستعجلة والذي علمناه ان تلك الزيارة كانت لتوقيع الاتفاق مع شركة روتنبرغ على انارة شرق الاردن الذي وضعت مقدماته حكومة الركابي وقد علمنا فوق ذلك ان حكومة «الشرق العربي» كذا قد منحت روتنبرغ ستة الاف دونم من احسن الاراضي الزراعية بين نهري الاردن واليرموك بدون ثمن علاوة على الامتياز

الكرمل: ان صح هذا فنقول غريب هذا التصادف كيف اتفق ان سبق هذا التوقيع تمثيل مأساة الكهف الاسود التي اوقعت الرعب في نفوس الناس واسكتتهم عن المطالبة بمجلس نيابي وبسائر الحقوق وعقب ذلك قرار المجلس التنفيذي بمنع الكرمل من دخول شرق الاردن ومن ثم توقيع اتفاقية مع روتنبرج بدون نشريات تقلق الخواطر وبدون مشاغبات

واغرب من ذلك ان يسرع السيد عارف العارف الذي استبدل «سوريا الجنوبية» بالوظيفة مع حسن خالد باشا والسيدين ابراهيم هاشم والانسي من عمان الى يافا لتوقيع الاتفاق . والاغرب ان لا يكون بين هؤلاء الابطال الذين بيدهم مقاليد حكومة شرق الاردن واحد من ابناء المنطقة

ان صح ما قالته فلسطين ان حكومة الركابي وضعت مقدمات الاتفاق فقد كان من واجب حكومة حسن خالد العربية بما انضم اليها من العرب الافذاذ امثال السادة عارف العارف وابراهيم هاشم ورضا توفيق ان لا يجعلوا لتلك المقدمة مثل هذه النتيجة وان لا يمنحوا روتنبرج ستة الاف دونم اراضي جيدة

لم تبلغ هذا الحد في اعمالها حكومة السر هربرت صموئيل الزعيم الصهيوني الصميم في فلسطين يا سمو الامير عبد الله الهاشمي ويا فخامة حسن خالد باشا ابن الشيخ ابو الهدى صاحب الكرامات

لا نعتقد ان السيد روتنبرج يعتبر توقيع هذا الاتفاق مشروعاً لان الذين وقعوه ليسوا من ابناء المنطقة فضلاً عن انهم لا يمثلون حكومة نيابية مؤلفة وفقاً للمعاهدة التي عقدها الماجور سمرست مع اهالي شرق الاردن . زد على ذلك فاللجنة التي دعيت لوضع قانون لانتخاب المجلس النيابي انذرت الامير وحكومته ان البلاد لا تعترف بما يعقد من المعاهدات والاتفاقات التي لا يصدق عليها مجلس نيابي

ـ الحسا والكويت ـ

في الانباء التي وردت لبيروت ان قوات الحسا بدأت تحاصر الكويت وضبطت قافلة كبيرة لتجار نجديين تقدر قيمة محمولها بمئة الف روبية.

حول التجدد

ما زلنا الى الان ننتظر جواب حضرة ابن البهاء السيد محمد علي افندي على سؤال «بهائي» عما اذا كان البهائيون مسلمين ام هم طائفة قائمة بذاتها . ويجدر بمن يطالب بزعامة البهائيين ان يجيب جواباً صريحاً على مثل هذا السؤال وان لا يستحي من بيان عقيدته الحقيقية على صفحات الصحف المحترمة

وبالمناسبة نسأل من فضيلة العالم الفاضل الشيخ الجزار مفتي عكا أكان فضيلته يعتقد ان البهائيين مسلمين لما اجاز زواج المسلمة بالبهائي ام انه فعل ذلك من قبيل التساهل والرغبة في التجدد ؟ او لم يصرح ولا مرة باعتقاده ان البهائيين ليسوا مسلمين؟ وهل لم يسمع فضيلته بفسخ المحاكم الشرعية المصرية زواج المسلمات ببهائيين لانهم غير مسلمين ؟

يعذرنا فضيلة المفتي وحضرة محمد علي افندي على متابعة هذه الاسئلة لاننا لم نقدم على الزواج ببهائية الا بعد ان تأكدنا ان البهائيين غير مسلمين وان المذهب البهائي يجيز الزواج المختلط الذي يساعد على نزع الخلافات والانقسامات والفوارق من بين البشر وقد اهتممنا كثيراً للتثبت من ذلك لكي لا نسيئ الى اخواننا المسلمين على رغم كوننا من اشد انصار الزواج المختلط

ـ مظاهرات بغداد ـ

ابرق للاهرام ان طلبة بغداد قاموا بمظاهرات ادت الى التصادم مع رجال البوليس فقتل من الطلبة ثمانية وجرح عشرون وقد قال الطلبة في بيان اصدروه انهم قاموا بمظاهراتهم انتصاراً للحرية الفكرية وانكرت الحكومة انها تنوي القيام باقل عمل يرمي الى خنق الحرية الشخصية

والحقيقة ان الاستاذ النصولي استاذ التاريخ في دار المعلمين ببغداد قال في كتابه عن «الدولة الاموية في الشام» ان معاوية كان اولى من علي بالخلافة فاهاج قوله هذا الشيعيين واحتجوا فطلب وزير المعارف من الاستاذ النصولي ان يستقيل فرفض وقال انه مستعد لمناقشة خصومه فيما يخالفونه فيه فامر وزير المعارف بعزله فاضرب تلامذة دار المعلمين والمدرسة الثانوية وقاموا بمظاهرة سلمية وقصدوا الى وزارة المعارف فرفض وكيلها مقابلتهم واستدعى جنوداً لتفريقهم فوقعت معركة بين الطلبة والجنود قتل فيها ثلاثة من الجنود وجرح عشرة وقتل خمسة من الطلبة وجرح عشرين ايضاً

لا يسعنا الا اظهار الاسف لهذا الحادث المؤلم ونعتقد انه كان يمكن تحاشيه لو لم يلجأ وزير المعارف الى الشدة في معاملة الاستاذ ثم في معاملة الطلبة

فالحادث من حيث هو تصادم بين الجمود والحرية الفكرية التي انتصر لها الطلبة ولقد تجلى في هذه الحركة الميل الى الدولة الاموية التي كانت عربية بحتة ولم تتأثر بعوامل اجنبية كالدولة العباسية مثلاً وهذا على رغم كون كل عربي يفاخر بمزايا الامام علي وبطولته واخلاقه ومباديه السامية

ـ الحجاز ونجد ـ

انضمت نجد والحجاز الى اتحاد البريد الدولي

ـ الرواتب في لبنان ـ

ضاعف مجلس النواب راتب رئيس الجمهورية اللبنانية وزاد راتب كل من النواب والوزراء عشرة جنيهات في الشهر فاثر ذلك تأثيراً سيئاً في نفوس الاهالي الذين رأوا نوابهم يهتمون بزيادة رواتبهم بينما الاهالي يعانون كثيراً من الضيق المالي الشديد

ـ تركيا واليمن ـ

كان لوصول سفير الامام يحيى السيد احمد احسن وقع في عاصمة الاتراك وعلى رغم الذكريات المؤلمة التي يحملها الاتراك من اليمن فقد عدوا ارسال اليمن اول سفير من قبلها الى انقره دليلاً على تعلق اليمنيين بالاتراك وعزوا قيام اليمن سابقاً في وجه الاتراك الى الادارة العثمانية السيئة في عهد عبد الحميد التي يعول الانتداب البريطاني اليوم على رجالها في شرق الاردن

الكرمل

(الجمعة ١١ شباط سنة ٩٢٧)

الى كل فرد

—✵ من ابناء المدن ✵—

لقد جعلت الحكومة قانون انتخاب البلديات محكاً لتختبركم

هي خولت كل فرد منكم ان يعطي صوته رأساً ولم تعمد الى جمع اصواتكم في منتخبين ثانويين لئلا يسيئوا استعمال ثقتكم بهم

لم تكلفكم ان توقعوا اوراق الانتخاب باسمائكم لئلا يغلب عليكم الحياء فتنتخبون من تستحون منه ولا تعتقدون بكفاءته ولكنها تسهر سهراً شديداً حتى لا يقع سوء استعمال في الانتخاب

احتفظت الحكومة لنفسها بحق تعيين الرئيس من المنتخبين . ولعلها احتفظت به لانها تخاف من ان لا تنتخبوا الصالحين فتختار هي الاصلح ممن تنتخبونهم . يحتمل ايضاً اذا رأت انكم لا تزالون عبيد نفوذ يسوقكم اسيادكم كالغنم الى انتخابهم ان تحتقر ارادتكم وارادة الضعفاء تحتقر . وتختار هي من يأتمر باوامرها وينفذ ارادتها وسياستها من المنتخبين غير مبالية بالاحتجاجات التي تقدمونها فيما بعد كما انها لم تبالِ باحتجاجات من استخدموا ثقتكم لاغراضهم من قبل .

فانتبهوا وبرهنوا للحكومة على ان كل واحد منكم مستقل بارادته ويعرف مصلحته ومصلحة بلاده ولا ينتخب من يريده زيد الغني او عمر الوجيه بل ينتخب من يعتقد فيه الخير والنفع والمقدرة على خدمة الاهالي والبلاد ومن يحترم حقوق الفقراء ويدافع عنهم ويمثل الاهالي تمثيلاً صحيحاً امام الحكومة وامام الاجانب .

برهنوا للحكومة على انكم تحسنون استعمال الحق الذي تركته لكم في انتخاب البلديات حتى اذا طالبتموها بغيره لا يكون لها في عدم انتخابكم الصالح حجة عليكم فتقول لكم منحتكم حرية الانتخاب للبلديات فلم تنتخبوا الصالحين وقد ساقكم ارباب النفوذ والغايات كالغنم وسخروكم لغاياتهم وبرهنتم على انكم قاصرون لا تحسنون استعمال حقوقكم الحرة .

نرجو من كل عاقل ومخلص ان يهتم بما نكتبه عن البلديات من الان الى ان يتم الانتخاب واذا رآه نافعاً ان يقرأه على من يجتمع بهم من افراد الشعب الذين لا يقرأون ويزيد عليه ما يعتقد ان معرفته ضرورية للناس والسلام .

حول منع الكرمل

يمطرنا الكتاب الافاضل رسائل واحتجاجات شديدة على منع الكرمل من الدخول الى شرق الاردن . وقد وردنا في هذا الاسبوع عشرة منها فاربى عدد ما جاءنا الى الان من هذا القبيل على الثلاثين وكلها مكتوبة بما يدل على العطف والتقدير والنقمة على قرار المنع وقد كتبها كاتبوها لتنشر طبعاً في الكرمل وليكون لها تأثيرها على المراجع المختصة

اما نحن فنعتقد ان نشر هذا العدد من الرسائل يستغرق اعداداً من الكرمل ويوجب ملل القراء ولا يؤثر التأثير المطلوب لان الدوائر الفت هذا النوع من الاحتجاجات وما عادت تتأثر به ولذلك اكتفينا بهذه الاشارة مع الشكر لجميع الذين كتبوا في هذا الموضوع وللذين لا يزالون يفكرون بالكتابة ونقول ان الغيور اذا دبر مشتركاً بالكرمل او اثنين او اكثر على قدر استطاعته ليعوض على الكرمل خسارتها . والمشترك الذي يهمه امر الكرمل ولم يسدد حسابه معها عن سنة ٩٢٦ او التي قبلها اذا سدده بمناسبة هذا المنع فذلك يؤثر علينا وعلى دوائر الحكومة اكثر كثيراً من الاحتجاجات الكلامية التي شبعنا وشبعت البلاد وصمت اذان رجال الحكومة منها .

= حكم =

حكم على الغفير الذي سرق خبزاً وهو في الوظيفة بالحبس تسعة شهور

وحكمت محكمة حيفا المركزية على نفر بوليس في عكا بالحبس خمسة شهور لسوء استعمال الامنية

الشقيري وفلسطين

جاءنا من الرجل الخبير الكبير الاستاذ الشقيري ما يلي :

ان فلسطين مصابة بامراض معنوية مختلف في تشخيصها فمن قائل انها عضالة مزمنة قتالة ومن قائل انها غير مزمنة ولا تلبث ان تزول ولكنها بحاجة الى جمعية من مهرة الاطباء الوطنيين المشهود بعلمهم وفضلهم ليدققوا في تشخيص هذه الامراض ويصفوا لها العلاج ويصنعوه ويعالجوها به ويتلطفوا بتمريضها لتشفى وتنق وتنهض وتنشط وهؤلاء الاطباء على ما اظن عكوف اليوم في منازلهم بعضهم يرسل اشعة عقله ليكشف ما في احشاء فلسطين من الجراح والقروح والمواد وبعضهم يعمل على جمع العقاقير من بنات افكاره ويجتهد في تركيبها ويدقق في موازنة اجزائها النسبية لاجل المباشرة بالتطبيب حالما يفرغ الناس على اختلاف طبقاتهم من شواغل الانتخاب فينقشع السحاب وما هو في الحقيقة سوى سراب يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجد شيئاً

لذلك ارجو في النهاية ان يعود الناس الى رشدهم ويميزوا بين نفعهم وضرهم فيحسن حينذاك البدء بالعمل

عكا في ٧-٢-٢٧ اسعد الشقيري

= الشعوب المهضومة الحقوق =

في برقيات الاهرام ان الدايلي ميل قالت سيعقد مؤتمر دولي في بروكسل لمقاومة روح الاستعمار وسيؤلف القائمون بالامر لجنة عالمية دائمة لتوحيد القوات التي تعمل لتحرير الامم وحركات العمال

محليات

= هاي كرافت وبنتويش =

ذكرت صحف بيت المقدس ان سعادة السكرتير العام الكولونل سيمس قال في حفلة الوداع التي اقامها فخامة المندوب السامي لسعادة السر هاي كرافت قاضي القضاة السابق ما مؤداه ان القاضي العادل السر هاي كرافت قد حكم على حكومة فلسطين وتعرض لمشروعية قوانينها

ثم قام النائب العام المستر بنتويش وقال وان كان السر هاي كرافت خصمي فلا يسعني الا ان اعترف بانه عادل نزيه لا تقف شدة او قوة في سبيل تنفيذ مبادئه

فقال قاضي القضاة اني في الحقيقة كنت السبب في خسارة اكثر الدعاوى التي قدمها المستر بنتويش ولكن الحق في ذلك على الحكومة لا عليه لانها كانت تحمله على اقامة دعاوى ضعيفة من الوجهة القانونية

والذي نتمناه ان يكون في هذا عبرة للمستر بنتويش فلا يقدم على تقديم الدعاوى الضعيفة من بعد الان لاننا نأمل ان لا يكون رئيس القضاة الجديد اقل صلابة في الحق من سلفه

وقد سافر السر هاي كرافت مع اللادي قرينته الى لندرا رافقته السلامة

= المستر سيمس والمستر ملز =

بمناسبة سفر فخامة المندوب السامي اللورد بلومر الى مصر صدر عدد ممتاز من الجريدة الرسمية بصورة منشور السكرتير العام الكولونل ج . س سيمس يعلن فيه انه تقلد زمام ادارة فلسطين وان المستر ملز مساعد السكرتير العام وكيل للسكرتير العام لحكومة فلسطين اعتباراً من ٥ شباط سنة ٩٢٧

= مرفأ حيفا =

تقول جريدة هآرتس ان وزارة المستعمرات سترسل اخصائيين لدرس مشروع مرفأ حيفا

هذا النبأ هو طليعة البشائر بقرب انفراج الازمة التي ساعد على اشتداد تضييق بعض المصارف

(بلونات بين مصر والهند البرق للمقطم ان التيمس قالت ان البالونات الكبيرة التي صنعت لتطير بين مصر والهند يغادر اثنان منها لندن في ٢٣ شباط الى مالطه فمصر فبغداد واجرة السفر الجوي من لندن الى بغداد ٩١ جنيهاً ومدة السفر سبعة ايام الكرمل وقد تم بناء المطار في غزه وهو احدى المحطات لهذه الطيارات الضخمة (التمثيل الخليع) جاءت جوقة فرنساوية الى بيروت وباشرت تمثيل روايات فيها شيء كثير من التهتك والخلاعة فاحدث عملها استياء عاماً واثار عدة احتجاجات (نبأ خاص) جاء في نبأ خاص ان الثوار يستعدون للقيام بحروب عصابات شديدة

لجان الانتخابات

مدد فخامة المندوب السامي مدة لجان الانتخابات لبعض البلديات ريثما تتم اعمالها ويغلب على الظن ان تمدد مدة جميع اللجان الى ان تنتهي اخر لجنة من اعمالها ليباشر الانتخاب في يوم واحد

جداول الانتخاب بحيفا

تأجل تعليق جداول الانتخاب بحيفا الى عشرين الجاري وامها لا تعلق قبل اخر الشهر الحالي

بلدية الناصرة

علقت جداولها وانقضت المدة وبلغ عدد الناخبين ١١٠ من الارثوذكس و٩٠ من الاسلام و٥٦ من اللاتين و٥٥ من الكاثوليك و٢٥ بروتستان و١١ موارنة

بلدية عكا

علقت الجداول وانقضت المدة وظهر صافي عدد الناخبين ٣٤٦ من المسلمين و١٢٩ من النصارى و١٢ من اليهود

بلدية طول كرم

بلغ عدد الناخبين فيها ٢٥٠ والمرشحون للانتخاب اكثر من العدد المطلوب للمجلس البلدي وستكون المعركة الانتخابية حامية الوطيس في طول كرم

بلدية المجدل

بلغ عدد الناخبين في المجدل ١٦٤

في سبيل الاصوات

ترامى الينا ان دير اللاتين في الناصرة يسعى من زمن لمشترى دار وقف للجامع وقد كان يمكن قبلاً ان يدفع ثمنها مبلغاً كبيراً واخيراً قيل ان لجنة الوقف المحلية رضيت بان يشتري الدير للجامع داراً مجاورة له بدلاً من دار الوقف وقيل ايضاً ونتمنى ان لا يكون الخبر صحيحاً ان رئيس المجلس الاسلامي وافق على هذه المبادلة على شرط ان يضمن رئيس الدير لمرشحي الحسينية لبلدية القدس اصوات طائفة اللاتين فيها ونرجو ان يكون في وسع الحاج امين افندي رئيس المجلس الاسلامي ورئيس دير اللاتين بالناصرة تكذيب القسم الذي يتعلق بالاصوات من النبأ

شكر الكرمل

الكرمل تشكر جريدتي الصراط والوطنية بصورة خاصة على ما ابدتاه من الشعور نحوها

المطر والنو

حدث نو شديد عصفت فيه الرياح من يوم الاربعا وبقي المطر قليلاً الى منتصف ليلة الخميس ـ الجمعة فاخذ يزداد فعسى ان يروى بهذا المطر الشجر ويبلغ الري لزراعة الصيفي

وبلغنا ان قطار الجمعة القادم من مصر تاخر اكثر من ساعتين عن ميعاد وصوله وانه سقط ثلج في صفد

رست في ميناء حيفا الباخرة لانكستريا وعليها ٣٤٥ سائحاً لوكالة كوك واقلعت يوم الاثنين في ٧ شباط

غلاء اللحم

يجب ان تهتم الحكومة اهتماماً مستعجلاً بغلاء اللحم في هذه الازمة المالية الشديدة

كذلك يجب ان تهتم دائرة الزراعة اهتماماً صحيحاً بتربية الغنم والماعز والبقر حتى لا تعود البلاد تقع في مثل هذه الازمة في المستقبل

وبهذه المناسبة نقول يحسن بالناس ان يقللوا ما استطاعوا من اكل اللحم او يمتنعوا عنه ولا يكونوا عبيداً لبطونهم

الحجارة
وجمعية الرفق بالحيوان

قدم الحجارة وغيرهم مضبطة يتظلمون من الشدة في معاملة بعض موظفي جمعية الرفق بالحيوان فنرجو من سعادة الحاكم ان ينظر في الامر ويوصي بوجوب مراعاة الظروف والاحوال فالدواب التي تحمل حجارة على ظهورها وجلالاتها غير متقنة والطرق غير سهلة لا يمكن ان تسلم من بعض الجروح ولذلك نأمل ان لا تصير جمعية الرفق بالحيوان جمعية ظلم على الانسان الفقير

حول القدس

سلب اللصوص يوم السبت قبل الفائت ثلاث سيارات على مقربة من القدس واطلقوا الرصاص على احد الركاب فاصابوا رجله واضطر الاطباء الى بترها

الاستاذ مغنم

قدم الى حيفا وعكا المحامي الاستاذ مغنم واضطر بسبب مراجعات اصحاب المصالح والدعاوي الى التأخر في حيفا بضعة ايام

غريغوريوس الحجار

اهدانا حضرة السيد جميل البحري صاحب الزهرة والزهور والمطبعة والمكتبة الوطنية كراساً يحتوي على ترجمة سيادة المطران حجار واعماله وقد نشره بمناسبة يوبيل سيادته الفضي

في سجن عكا

حاول المسجونون نقب جدار السجن من جهة زاوية الشاذلية وشعر بهم الشيخ ابراهيم اليشرطي فاخبر الدائرة المختصة بذلك قبل ان ينجو من المسجونين احد

ميزانية البلدية

وضعت البلدية ميزانيتها للبحث وظهر منها ان مداخيل البلدية لا تتعدى في هذه السنة ٢٣ الف جنيه بعد ان كانت تربو على الثلاثين وبعد ان كان فيها سبعة او ثمانية الاف جنيه مدورة من السنة التي قبل الماضية ولذلك وجب على هيئة البلدية ان تهتم وتدقق في وضع الميزانية المقبلة كي لا تسد طريق الاصلاح في وجه الهيئة الجديدة ويجب ان تعلم الهيئة ان الضرائب تجبى لاجل الاصلاحات لا للرواتب

المهاجرون والنازحون

بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين ٥١٣ بينهم ٣٠ مسيحياً ودخل فلسطين ٦١ يهودياً و٢٦ مسيحياً و٨ مسلمين كسياح واذن لهم بالاقامة فيكون عدد جميع الداخلين ٦٠٨ منهم ٦٤ من العرب و٥٤٤ من اليهود

وهاجر ونزح من فلسطين ٧٥١ منهم ١٠٩ عرب و٦٤٢ يهود

وعليه يكون عدد النازحين والراجعين من اليهود زاد ٩٧ نفراً على عدد الداخلين منهم

الدكتور كومنداتوري

كان بين ركاب الباخرة الذين زاروا حيفا في الاسبوع الفائت الايطالي المشهور الدكتور كومنداتوري كاميلو او كشيشا مخترع وصاحب البروتون المشهور في العالم بانه من اشهر المقويات وقد غادر جنابه حيفا على نفس الباخرة في ٤ الجاري

اعلان

يطلب عطاآت في ظروف مختومة لتقديم سيارات نقل ميكانيكية للاجرة حينما تطلبها قوة حدود شرق الاردن

نوع السيارات المطلوبة يكون من
اللوري الذي محموله ٣ طون
ضودج ترك » ١ »
فورد ترك » ١ »
سيارات سفر لخمسة ركاب
» لسبعة ركاب

الاماكن التي يرجح ان يحتاج النقل اليها تكون

من	الى
سرفند	عمان
»	شونة نمرين
»	زرقا
»	يافا
»	رمله
»	محطة اللد
سرفند مخيم ب٠ ج	محطة سرفند
القدس	شونة نمرين
عمان	معان
»	زرقا
»	شونة نمرين
»	الازرق

الاسعار التي تقدم يجب ان تكون اسعار حمولة كاملة للسيارات

يجب ان تصل العطاآت المختومة الى كومندان قوة حدود شرق الاردن ـ سرفند
(O. C. T. J. F. F. Sarafand)
الساعة ١٠٠٠ في العشرين من شهر شباط سنة ١٩٢٧ الامضا عن ليفتنانت كولونل
قومندان قوة حدود شرق الاردن

اعلان عام لحكومة فلسطين

يقبل مدير المخازن العام لدوائر الحكومة بالقدس العطاآت لتقديم الاشياء المطلوبة ادناه حتى الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الخامس والعشرين من شهر شباط سنة ١٩٢٧ ويمكن الحصول على التفاصيل وصور العطاآت من جناب المدير

حكومة فلسطين لا تربط نفسها بقبول اوطى او اي عطاء

تقديم حطب للوقيد
تقديم صابون
تقديم ورق للطبع الخ

ايفون ر ٠ دي و٠ لاش مدير المخازن العام

لمكتب الاستعلامات السوري

يستفاد مما ترويه النشرة ٣١٩ ان الفرنساويين يزيدون عدد النقاط العسكرية في الغوطة ويقوون النقاط القديمة ويجندون تجنيداً اجبارياً من اهالي القلمون ويخابرون نوري الشعلان وطراد ابن ملحم لاغرائهما على التعرض على الصفاه بحملات اهلية وقد شرع القائد الشجاع فوزي بك القاوقجي قائد الغوطة والشمال يستعد لاحباط تدابير السلطة

الاعانات في اميركا

وفي النشرة ٣٢٠ ان المهاجرين السوريين الابرار جمعوا على ذكرى وفاة الآنسة والدة الاستاذ صبيعة ثمانية الاف دولار ليرسلوها للمنكوبين .

وان الحالة في عهد المسيو بونسو لم تتغير عما كانت عليه والجنود لا يزالون يعاملون الاهالي كما كانوا يعاملونهم من قبل .

تبادل السكان

وفي النشرة ٣٢١ ان السلطة الفرنساوية تعمل في الخفاء لترويج حركة تبادل السكان بين دروز راشيا ومسيحيي قلمة جندل واكدت النشرة خبر ارسال وكيل المطران نيقولاوس لمفاوضة بعض الزعماء

(الحالة في حمص) الحالة في حمص مقلقة وقالت برقية للاهرام ان منشورات ثورية شديدة اللهجة علقت على الجدران وقتل الشرطي محمد شبل برصاصة على باب داره (انكلترا والصين) في برقيات الاهرام ان انكلترا تدرس مسألة تحكيم جمعية الامم في خلافها مع الصين (البرتوغال) تشتد الثورة في البرتوغال (وزارة العراق) في برقيات الاهرام ان نشر قانون الخدمة العسكرية الاجبارية احدث ازمة وزارية في العراق فقد استقال وزير الدفاع نوري باشا السعيد ويقال ان ياسين باشا والسويدي وتحسين بنون الاستقالة

قانون نزع ملكية الاراضي

لسنة ١٩٢٦ شهادة

(عن الجريدة الرسمية)

انا الفلد مرسال هربرت شارلس اونسلو، البارون بلومر، المندوب السامي لجلالته في فلسطين والقائد العام فيها، أثبت ان الاشغال المبينة ادناه التي ستقيمها شركة الكهرباء الفلسطينية بمقتضى الامتياز الممنوح لها المؤرخ في ٥ اذار سنة ١٩٢٦ . اي بناء خزان على نهر اليرموك ومحطة لتوليد الكهرباء بالقرب من جسر المجامع هي مشاريع عمومية ضمن مفاد المادة ٣ من قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦

(١) الاعمال المبينة في الفقرتين «ا» «ب» من الجدول الاول الملحق بالامتياز

«ب» انشاء بحيرة اصطناعية فوق خزان نهر اليرموك

«ج» اقامة ابنية لسكن موظفي الشركة

«د» انشاء محطة موقتة لتوليد الكهرباء بواسطة الوقيد وانشاء مخازن وورش لاجل اتمام الاشغال المشار اليها

«ه» فروع سكة الحديد والطرق التي تنشأ للغايات نفسها

«و» مخيمات للعمال للغايات نفسها

الفلد مرشال بلومر — المندوب السامي

٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٦

الكرمل : هذه طلائع الاسباب التي وضع من اجلها قانون نزع الملكية

القنصلية المصرية بالقدس

بما انه قد تقرر احصاء عام للمصريين في سنة ١٩٢٧ سواء منهم المقيمون في القطر المصري او خارجه لهذا نرجو من كل فرد او عائلة من رعية الحكومة المصرية المقيمين في فلسطين او شرق الاردن ان يطلب من القنصلية الملكية المصرية بالقدس موافاته بكشف من من الكشوفات الخاصة بهذا الاحصاء لملء بياناته واعادته للقنصلية بعدليلة التعداد «الليلة الواقعة بين ١٨ و ١٩ فبراير سنة ١٩٢٧»

وليكن في علم كل فرد ان هذا التعداد يعود باعظم الفوائد على الافراد والجماعات والامة باسرها وان صحته تتوقف على دقة البيانات التي يعطيها الاهالي كما ان نجاحه يتوقف على حسن نيتهم واخلاصهم وذلك باعطائهم ادق واضبط البيانات

كما ان قانون التعداد يقضي باعتبار جميع البيانات الشخصية التي ستدون بهذه الكشوفات سرية ولا يجوز استعمالها لاي غرض غير التعداد

محمد السعيد قنصل المملكة المصرية بالقدس

اعلان

ان السيد انطون فرنسيس البينا قد اسس وكالة بالقدس من ضمن اعمالها التأمين على الحياة (سيكورته) والنشر والاعلان . والان فان هذه الوكالة تنظم دليلاً عاماً لفلسطين تذكر فيه اسماء اصحاب الحرف والصناعات والفنون والتجار مع عناوينهم كل صناعة او حرفة على حدتها في كل مدينة بمفردها . فمن اراد ان لا يضيع هذه الفرصة من اصحاب الاعمال بعدم ذكر اسمه مع اسماء ابناء حرفته عليه ان يرسل اسمه وحرفته وعنوانه الكاملين مع عشرة غروش مصري (طوابع بريد) الى السيد انطون البينا المذكور (صندوق البريد نمره ٥١٢ بالقدس) لكي ينشرها في هذا الدليل الذي سيصدر منه ثلاثة الاف نسخة توزع مجاناً على كافة صناديق البريد في سائر مدن فلسطين وستودع نسخ منه في جميع اللوكندات

ومن له رغبة في نشر اعلان خصوصي في هذا الكتاب عليه ان يخابر بشأنه الناشر اوان يطلب اليه ان يزور محله في جولته التي سيجريها قريباً في انحاء فلسطين ليزيده ايضاحاً عما يرغب

انباء الثورة لمكاتب

بعد مكاتبات بين سيادة المطران نيقولاوس اسقف حوران وسلطان باشا اجتمع زعماء الثوار برسول المطران قبل بضعة ايام في تل الشيخ بجانب ام الرمان فدار بينهما الحديث على مسألة الصلح .

فقال معتمد المطران انه يعرض الشروط الاتية بايعاز من السلطة الافرنسية

١ اعطاء الاستقلال الاداري الواسع لجبل الدروز خاصة

٢ العفو العام عن الدروز وزعمائهم

٣ سحب الجنود الفرنساوية من الجبل

٤ تكون الحاكمية وطنية ولا تتجزأ

٥ فصل جبل الدروز عن سورية

٦ اعطاء ميزة لاسرة الاطرش خاصة

فسأله سلطان باشا هل عندك غير هذا فاجاب كلا فقال سلطان اني آسف كل الاسف لان صديقي المطران نقولاوس يفاوضني بامر خيانة البلاد السورية في حين اني لم ارض قبل هذا بمفاوضة الجنرال اندريا على هذه الاسس ولولا حسن ظني بالمطران لما حملت نفسي عناء مقابلته وقد سبق للافرنسيين ان حاولوا حملنا على فصل جبل الدروز عن سورية فلم يفلحوا وهؤلاء الزعماء والوجهاء وابناء عمي يسمعون ولهم حق بيان ارائهم ولكنهم لا يبينونها الا اذا كنتم مفوضين بالمفاوضة على اساس الوحدة السورية وقد اعلنا مطالبنا فيما يتعلق بها ولا نحيد عنها قيد شعرة ولو اضطررنا الى قضاء العمر كله في الحرب والكفاح

وفي برقيات الاهرام ان الامير عادل ارسلان والامير عز الدين الجزائري وفوزي بك القاوقجي ولطفي وصفي بك ورجالهم عادوا الى اللجاه وهم مصممون على البقاء فيه وعدم التخلي عنه

آل لطف الله

اطلع السوريون في القاهرة على خلاصة المقالة التي نشرتها جريدة الايكو دي باري في باريس بعنوان (آل لطف الله) والتى حمل فيها الكاتب على اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني واتهمها بالافتراء على السلطة الافرنسية في تقاريرها الى لجنة الانتدابات كما انه اتهم الامراء آل لطف الله بتهريب الاسلحة والذخائر وانهم لا يمكنهم ان يظهروا في بيروت لشدة السخط عليهم فنحن نقابل هذه الاكاذيب والمطاعن السخيفة بان نعلن للملأ ان كل ما ورد في تقارير اللجنة التنفيذية هو دون الحقيقة التي شاهدها الكثيرون والتي يعرفها جميع سكان سوريا وما زالوا يطالبون جمعية الامم باجراء تحقيق نزيه في شأنها . كما اننا نعلن ان الشعب السوري سواء كان في الوطن او في المهاجر يقدر جهود آل لطف الله وامثالهم من الوطنيين الذين يدافعون عن القضية السورية ويعرف ان لهم في قلوب مواطنيهم في بيروت كما في غيرها اسمى مكانة واعظم احترام

احمد فوزي البكري، بشير البكري، شوكت حلبوني، شفيق العطري، وديع سليم مرشاق . مكرم الكيلاني، سعيد الترمانيني، مصطفى احمد، محمد انيس بحري وتواقيع ٣٢ من التجار والوطنيين السوريين بالقاهرة

الزراعة

—✻ خطر دودة الذرة الصفراء ✻—

— الفرق بيننا و بينهم —

ذكرت جريدة شيكاغو تريبون في ٦-١-٢٧ انه ظهرت طوالع دودة الذرة الصفراء في مقاطعات الولايات المتحدة الزراعية الوسطى

وقالت ان طوالع هذه الدودة هي اشبه بالغيمة السوداء التي تنذر بقرب وقوع سيول جارفة . وقالت ايضاً يروعنا خبر هذا الحادث اكثر من اي حادث اخر في العالم مهما عظم شأنه لان هذه الدودة اذا انتشرت في منطقة زراعة الذرة الصفراء كانت النتائج افدح مما يمكن ان يتصوره الناس لان الذرة من موارد الانتاج الرئيسية في الولايات المتحدة

وقد خصصت لجنة البرلمان الاميركي الزراعية عشرة ملايين دولار لمكافحة هذه الدودة واستئصالها

الكرمل : هذا ما يحدثه ظهور دودة تهدد الذرة الصفراء في اميركا من القلق والاهتمام بدفع الخطر واتقاء الضرر . اما في فلسطين المنكودة فقد هلك السمسم وسوف يهلك القمح من السونة . والسمسم والقمح هما موردا الانتاج الرئيسيين ولم نشعر بما يشابه اهتمام الاميركيين بدودة الذرة ولاميركا عدة موارد تستعيض بها عن مورد الذرة بينما فلسطين لا تملك ما يغنيها عن موردي القمح والسمسم

— السل في الدجاج —

درس فرع تربية الحيوانات في الولايات المتحدة مرض السل في الدجاج فظهرت له النتائج الاتية :

مكروب سل البقر والخنزير والدجاج ينتقل بالعدوى من كل من هذه الحيوانات والطيور الى الاخرى وعدواه تسري من كل منها الى الانسان ايضاً . وقد وجدوا مكروب سل حي في بيض الدجاج المصاب بالسل . ووجدوا ان الدجاج المصاب بالسل قليل الانتاج لانه لا يبيض بكثرة

و بهذه المناسبة نوصي الذين يشربون البيض نيئاً ان يكونوا على ثقة من ان ما يشربونه هو بيض دجاج غير مصاب بمرض السل

ومن الثابت علماً ان الماعز يندر جداً ان يصيبها السل بعكس البقر ولذلك

بين الياس والرجاء

مترجمة عن الانجليزية لشكسبير

ولما كان الفجر حزيناً مظلماً والريح تهب من الاعالي كاجنحة حرة طليقة والزوبعة في اشد حالات هياجها :

كان ينبعث من كوخ صياد حقير ضوء مريض الفتيلة ضئيل النور و يظهر من خلال نافذة صغيرة وجه فتاة جميل ساحر يطل من النافذة من وقت لآخر ناظراً الى اعماق الليل منتظراً صورة عزيز ذهب وسيعود

مضت ثوان عديدة طويلة والفتاة الجميلة تسير تارة في غرفتها الحقيرة حزينة كئيبة ثم لا تلبث ان تعود الى النافذة وعيناها محدقتان الى الامام كانها تحاول ان تخترق حجب الظلام لترى خيال والدها الصياد الذي ذهب تحت ولولة الريح وبكاء السماء وقصف الرعود ليصطاد ما يسد به رمق فتاته التي ليس له سواها في هذا الوجود ...

ولما جاء الصباح وانبسطت على العالم اكف النهار نظرت الفتاة الى السماء وقالت متضرعة باكية :

رباه انه ذهب ولم يعد ... احرسه يا الهي ... ولكن اواه ما معنى ضجيج امواج البحر الذي يشبه الرعود القاصفة ؟؟ وما معنى تأوه الريح وبكاء السماء وزئير العاصفة ؟ احرسه يا ساكن السموات ...

وقبل ان تنتهي الفتاة من تضرعاتها فتح الباب ودخل والدها الصياد يحمل شبكته على ظهره مبتسماً تعباً ، فلما ابصرته هجمت عليه وطوقت عنقه بذراعيها فرحة باكية قائلة

والدي ... والدي ... أحقاً انك لم تزل حياً شكراً لك يا الهي ...

عمان بشير الشريقي

يفضل حليب الماعز على حليب البقر

— السمن الاصطناعي —

قال السيد سليم فرحان تجار السمن صاروا يمزجون السمن الاصطناعي المستخرج من دهن جوز الهند بالسمن الطبيعي و يبيعونه كسمن طبيعي

وبما ان الدهن النباتي خال من مواد الفيتامين الضرورية للنمو في الاطفال والضعفاء فيجب على الحكومة ان تجبر باعة السمن ان يعلنوا المشتري عن ضمنهم و يخبروه بماهيته

الامير عبد القادر

نجل السلطان عبد الحميد في حالتي بؤسه ونعيمه عبرة للناس

روت الصحف الاوربية طرفاً من سيرة الامير عبد القادر ابن السلطان عبد الحميد الذى يقطن الان بودابست · فاذا بها حقيقة اغرب من الخيال · وكانها قصة محبوكة الاطراف تفنن في ابداعها كاتب بعيد التصور

وكأن الاقدار اتخذت من الامير عبد القادر العوبة تلهو بها وتسخر منها · فقد كان ذا ثروة طائلة يحيط به الناس معجبين متعلقين ثم اصبح لا يملك شروى نقير فاعرضوا عنه هازئين · ثم اناخ الدهر عليه بكلكله فحزنوا عليه مشفقين · ثم فاجأته الثروة من حيث لا يدري فاصبح من ارباب الملايين

هبط بودابست عاصمة المجر منذ ثلاثة اعوام وجيوبه مملوءة بالذهب وحقائبه باللآلي الغوال فاحاط به جم غفير من الاصدقاء (الاوفياء ؟) ودخل في حاشيته ابرع الراقصين واجمل الراقصات وابناء اللهو والمرح واخوان الشياطين

وكان ينفق الاموال جزافاً ولم يحسب للدهر حسابا · واعجبته راقصة وضيعة من بنات الليل فاغدق عليها نعمه وعطاياه وغمرها بجواهره وهداياه واشترى لها قصراً فخماً في روزنهوجل (تل الورد) وعاش معها كزوج ورتب مرتبات باهظة على اصدقائه وهم من حثالة القوم الفاسقين والنبلاء المتهتكين · واشترى قصراً فخماً في اهم احياء المدينة حيث اسكن زوجتيه الشرعيتين وخصيانه وعبيده

وكانت ثروته عند قدومه تقدر بخمسة عشر مليوناً من الفرنكات فتدفق عليه سيل من السماسرة والتجار يعرضون عليه البضائع ولم يكن يتأخر عن شراء كل ما يؤتى اليه به سواء أكان في حاجة اليه ام لا · وكان يدفع ابهظ الاثمان

ولكن المال سريع النفاد فلم يلبث ان طار وارهقه الدائنون المرابون · فعاد السماسرة يشترون منه بابخس الاثمان ما باعوه له قبلاً باغلاها ولم يتوان الامير في ان يبيع كل ما لديه فباع سجاجيده ورياشه وسياراته وجواهره وحلي نسائه حتى باع اخيراً ثياب خدمه الموشاة بالذهب وكانوا يوهمونه ان الحكومة التركية ستعيد اليه املاكه فيعود لنعيمه القديم ولذلك لم يدخر وسعاً في التفريط بكل ما لديه تعللاً بالامال

ولما اصبح خالي الوفاض هجره اصدقاؤه وانكروه وكذلك نساؤه وعشيقاته وذووه وبلغ به الهوان ان صفعه احد المرابين (من حثالة القوم) على وجهه بملء كفه لانه رجاه ان يمهله قليلا فابى الا ان يحمل مقابل دينه بساطاً ثميناً كان الامير يحرص عليه كثيراً ويعده تذكاراً من ابيه السلطان عبد الحميد · وكان هذا البساط الذي يصلي عليه عبد الحميد ولجأ لاصدقائه المنافقين يرجو عونهم فطردوه شر طردة ونفضوا اكفهم منه ومن شؤونه ولم يهرع احد لنجدته ولم يفكر انسان في مؤاساته واغلقت في وجهه ابواب الملاهي التي صرف فيها القناطير المقنطرة من الذهب الوهاج حتى ارغم ذات يوم على ان يبيع ازرار (دكم) اردان قميصه الذهبية ليشرب كاساً من الخمر في حانة كثيراً ما اغدق على اصحابها نعمه وعطاياه · اما قصوره التي اشتراها لعشيقاته فقد اوصدت ابوابها دونه وكلما حاول دخولها اعترضه رجال غرباء واغلظوا له القول حتى بلغ بهم الامر انهم القوه ذات يوم من قمة السلم

ومرت به سنتان وهو لا يقضي يوماً واحداً بدون ان يعرض لاهانة مرة وهوان شديد · وجد به اليأس وخبأ اخر نور من الرجاء في نفسه وزاد به الضيق حتى كانت تمر به الايام تباعاً وهو لا يتناول طعاماً ولا شراباً فهزل جسمه وشحب وجهه وخارت قواه وكانت بينه وبين الموت جوعاً مرحلة قصيرة

ومع ان الامير كان يملك قصوراً وعمارات في باريس ونيس وسلانيك واثينا لكنه لم يستطع ان يحصل على درهم واحد منها، لان الحكومة التركية صادرت كل املاكه ولم ترض احدى الحكومات الاخرى ان تنصفه وتعيد اليه حقوقه واخيراً لجأ الى عصبة الامم فقيل له انه اذا قبلت احدى الحكومات ان تعترف بحقوقه وتعيد له شيئاً من ممتلكاته فان العصبة تنصره وتاتيه بباقي ممتلكاته مستندة الى قرار تلك الحكومة

وبلغ به اليأس حده في شهر تشرين الاول الماضي حتى ايقن بالهلاك · وفي ساعة القنوط الاخيرة جاءه الفرج من حيث لا يدري · فقد جاءته رسالة من بنك الاناضول في سلانيك تخبره بان البنك افلح في الحصول على اعتراف الحكومة اليونانية باملاكه التي يقدر ثمنها بثلاثة ملايين دولار وان البنك يضع تحت تصرفه من تلك اللحظة مليون دولار وان هناك مفاوضات جارية للحصول على الاعتراف بباقي ممتلكاته في بلاد اليونان وقدرها خمسة عشر مليونا من الدولارات · وقد تلقى الامير هذا النبأ بابتسامة مرة وتلقاه اصدقاؤه (الاوفياء) بفرح وحماسة وعادوا يتسللون حوله مداهنين معتذرين يفيضون عليه رقة وعطفاً ومحبة كانهم لم يهملوه في السنتين الماضيتين ولم يجعلوه سخرية للساخرين وشماتة للشامتين ومرمى نكاتهم واهاناتهم القاسية ولا ندري هل يتخذ الامير عظة وعبرى من المحن القاسية التي مرت به في سنتي بؤسه ام تراه ينتعش بخمر النعيم فيعود الى ضلاله القديم؟

(الاوقات البغداديه)

المعارف في الحجاز

علمنا ان الاستاذ القصاب مدير او وزير معارف الحجاز مجد في تنظيم المعارف في ذلك القطر العربي ويهتم في تعميم التعليم وان جلالة الملك يعطف على هذه الفكرة عطفاً كبيراً ويشجع الاستاذ في عمله

نحن ننقل هذا الخبر كبشرى لقراء الكرمل ونقترح على الاستاذ اقامة مدرسة ليلية في الطائف ونامل ان يكون اساتذتها بعض خريجي الجامعة الاميركية

اعلان

— اخطار لتنفيذ حكم —

٧٥_٢٧

محكمة صلح عكا قسم الاجرا

الى عادل افندي بن عبد المجيد افندي السيحاني من نابلس مجهول محل اقامته

طلبًا للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح عكا لصالح حسن افندي المغربي التاريخ ٤-١٢-٢٦ رقم ١٠٨٢ اساس ١٣٤٦ قرار نبلغك بان تدفع مبلغ الفين وثمانماية واثنين واربعين قرش مصري بما فيه الرسوم والمصاريف بظرف ثلاثين يوماً اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاخطار و بالعكس تجري المعاملة القانونية في ٥ شباط سنة ٩٢٧

ماءور اجرا عكا : محمد هاشم الدجاني

...

الزراعة الجافة

«٥» تابع ما قبله

الحرارة

ينبغي ان يكون الزارع عالمًا بمعدل الحرارة في مزرعته ليكون على بصيرة فيلجأ الى الطرق الزراعية الموافقة كما انه ينبغي ان يكون عالمًا بما اذا كانت الحرارة في فصل النمو كافية والفصل طويلاً و كافيا لان تنضج فيه المزروعات

— الرطوبة —

تختلف قابلية الهواء لامتصاص الرطوبة باختلاف حرارته ولما لا يعود قابلاً للامتصاص يسمى مشبعاً ٠ وان لم يكن مشبعاً تقاس كمية البخار التي يحتوي عليها بالكمية التي يقتضيها ليصير مشبعاً ٠ فاذا كان الهواء يحتوي على مئة في المئة من الرطوبة النسبية قيل عنه انه مشبع واذا كان يحتوي على خمسين منها في المئة قيل انه نصف مشبع وكلما نشف الهواء او قلت كمية الرطوبة فيه ازدادت قابليته

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي ـ جنيهاً مصريا

« « في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

للامتصاص وازداد التبخر فالفلاح نفيده معرفة درجة نشوفة الهواء فائدة جليلة لانه يتوصل منها الى معرفة ما يتبخر من رطوبة ارضه ولذلك يجب ان يكون لدى كل فلاح مقياس لرطوبة الهواء والافضل تأليف غرف زراعية في كل قصبة من قصبات بلادنا يكون لديها موازين ومقاييس لقياس المطر والحرارة ونشوفة الهواء ويترتب على هذه الغرف ان تجري تجارب وامتحانات زراعية وتنشر تقارير عن اعمالها فترشد الفلاح ارشادات علمية نافعة فيعمل في زراعته وهو على بصيرة ولا يعود يخبط فيها خبط عشواء

— الهواء —

هواء المناطق الجافة يحتوي غالباً على اقل من ثلثي ما يحتويه هواء المناطق الرطبة من الرطوبة وهذا يفيد ان التبخر من اوراق الزرع والنبات في منطقتي النصف جافة وتحت الرطبة اكثر منه في المناطق الرطبة فعلى الزارع ان يلجأ الى احتياطات خاصة لدرء هذا الخطر الذي يصعب التغلب عليه

= الشمس =

لاشعة الشمس وظيفتان خطيرتان في الزراعة الجافة احداها نافعة والاخرى ضارة فالنافعة تخدم في انماء المزروعات والنباتات والاخرى تضر لما تسببه حرارتها من الزيادة في تبخر رطوبة التربة . والاقاليم الجافة تشرق عليها اشعة الشمس اكثر من الاقاليم الرطبة لانه كلما قل المطر ازداد شروق الشمس وحرارتها فالشمس تشرق على الاقاليم القليلة المطر نحو سبعين في المئة من ايام السنة

= الرياح =

للرياح سلطة كبيرة على الزراعة لانها من العوامل التي تمتص الرطوبة فالعاصفة الشديدة تضيع جانباً كبيراً من مياه المطر فتتلف المزروعات وعلى رغم كون العلماء وضعوا لمجاري الرياح نظامات عمومية فهذه النظامات لا تزال غير وافية بالمرغوب لانها لا تخول الانسان ان يحكم حكماً جازماً في تأثير الرياح على الحقول ويغلب ان الملاحظات المحلية تخول المزارع تقدير ذلك التأثير تقديراً يقرب من الحقيقة فيتخذ وسائل زراعية للوقاية منه واهل كل مقاطعة يستطيعون الحكم فيما اذا كان الطقس في مقاطعتهم كثير الانواء او قليلها ففي كثيرها ينبغي الالتجاء الى جميع الوسائل التي تمنع التبخر الكثير المسبب عن الرياح

وبالاجمال فالمناطق الجافة تتميز بان معدل مطرها السنوي يتراوح بين عشرة وعشرين قيراطاً يسقط معظمها على بعض البلدان في فصلي الشتاء والربيع وعلى الاخرى في الربيع والصيف والثلج لا يقيم طويلاً في الاماكن التي يسقط عليها في المناطق الجافة . والمنطقة الجافة في اميركا تعتبر معتدلة ويغلب ان يكون هواؤها في جميع البلدان جافاً وجوها صافياً وشمسها ظاهرة في اكثر ايام السنة وبعبارة اخرى مطر المنطقة الجافة قليل وعوامل الطقس تعمل على تسريع وزيادة التبخر فيها فلا عجب والحالة هذه اذا فشل في اكثر الاحيان المزارعون الذين يعولون على طرق الزراعة الرطبة في المناطق الجافة

— عطش المزروعات —

يقولون ان العطش عدو المزارع الالد . ولكنهم قلما يفقهون حقيقة معناه او سببه فالمراد بالعطش في علم الزراعة الجافة عجز المزروعات عن النضج لقلة الماء . والناس يحسبون ان هذا ينتج عن مشيئة الله سبحانه وتعالى . اما سبب العطش الحقيقي في نظر العلم فهو تقصير الانسان عن اتخاذ الوسائط والتدابير التي تحول دون عطش المزروعات . نعم قد تمر سنون كثيرة لا يسقط فيها مطر كثير ولكن يندر ان يكون ما يسقط من المطر دون كفاية المزروعات اذا جرى المزارع على الاصول الزراعية الفنية . والى القارئ اسباب عطش المزروعات الاربعة

١ عدم اعداد التربة او بالحري عدم اعدادها كما يجب

٢ التقصير في خزن المطر في باطن التربة

٣ عدم استخدام الطرق الزراعية الصحيحة التي تعمل على حفظ الرطوبة في التربة او استعمالها في غير اوقاتها

٤ زرع بذار اكثر مما في طاقة الرطوبة ان تنميه

يمكن تحميل الطبيعة تبعة المحل المسبب عن الصقيع في غير اوانه (المعروف في لبنان بالملاح وفي فلسطين بالحوره) وعن العواصف والبرد القارس وغيرها من العوارض . ولكن المزارع مسؤول عن كل ما يصيب المزروعات من الضرر بسبب العطش لان معرفة احوال البلاد الطقسية واصول الزراعة على مطر شحيح وتطبيق هذه المبادئ مع مراعاة مقتضيات المناخ المحلي لا تترك مجالاً للخلل في المزروعات الا نادراً

—✻ الفصل الخامس ✻—

— تربة الزراعة الجافة —

ظهرت لنا في الفصول السابقة اهمية المطر في الزراعة الجافة وسنبحث في هذا الفصل عن التربة وهي ليست اقل تأثيراً من المطر في انجاح الزراعة الجافة

لا تنجح الزراعة الجافة في تربة خفيفة ولا في تربة تتخللها حصى رملية او حجارة متفتتة ولو كان المطر غزيراً ولكنها تنجح في التربة التي تركيبها واحد ولا يتخللها حصى رملية او تبطنها طبقات صلدة والتي يمكن خزن كثير من الماء فيها ويتيسر للجذور ان تنتشر في احشائها وتتغذى منها فتتقوى . فمثل هذه التربة وان كان مطرها قليلاً تخصب فيها المزروعات خصباً زائداً ولو لم تكن عميقة جداً . اما التربة التي تكون عكس هذه فلا يخصب زرعها ولا يجود ولو كانت عميقة وكان مطرها غزيراً

ينبغي ان يكون الزارع عارفاً خبيراً بحالة تربته الى عمق عشرة اقدام قبل ان يحكم في صلاحيتها للزراعة او عدمها واخص ما تجب معرفته

١ عمق التربة

٢ وحدة تركيبها

٣ خصبها النسبي

ومتى عرف الزارع هذه الامور تسنى له ان يختط لنفسه خطة يجري عليها مع مراعاة معدل المطر السنوي والعوامل الطقسية الاخرى

(يتبع)

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار